

## بيان صحفي

### محكمة مدينة الشوك، تحكم على شباب حزب التحرير بسبب أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وتبصير أمتهم!

حكمت محكمة القاضي المقيم بمدينة الشوak في السودان أمس الأربعاء 24/12/2025م، على خمسة من شباب حزب التحرير بالغرامة مليون جنيه لكل واحد منهم، وفي حال عدم الدفع، السجن أربعة أشهر لكل واحد منهم، وذلك على خلفية قيام شباب حزب التحرير بالشوak، يوم الجمعة 19/12/2025م، بتنفيذ وقفة فكرية سلمية أمام المسجد العتيق في الشوak، حيث خاطب فيها الشيخ عثمان الأمين كنده، عضو حزب التحرير، الحضور، محذراً من خطورة المخطط الأمريكي الساعي لتمزيق السودان بأيدي أبنائه، وذلك بسلح إقليم دارفور. وكان الشباب يرفعون لافتات في هذه الوقفة مكتوبأً عليها: "أفلحوا مخطط أمريكا لفصل دارفور بمخطط حدود الدم"، و"امنعوا سلح دارفور وأقيموا الخلافة، لتجتروا نفوذ الغرب الكافر من بلادكم"... وغيرها من العبارات التي تتحدث في الموضوع نفسه.

ثم على إثر هذه المخاطبة تم اعتقال خمسة من الشباب، وهم: عثمان الأمين كنده، حسن الأمين كنده، محمد ثامن، أحمد بابكر، والأمين عبد الله. وهم الذين صدرت في حقهم الأحكام المذكورة أعلاه، والذين كل جريرتهم أنهم خرجوا يأمرؤن بالمعروف، وهو المحافظة على وحدة الدولة، ووحدة الأمة، وينهون عن المنكر، الذي هو تمزيق وحدة البلاد بسلح دارفور، ويبصرون أمتهم على مخططات عدوهم!

إن لسان حال حكام السودان ومحاكمهم، هو قوله سبحانه وتعالى: **﴿فَمَا كَانَ جَوابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوا أَلْأَوْطِ مِنْ قَرِيْتُكُمْ إِنَّهُمْ أَنَّاسٌ يَتَّهَمُونَ﴾**! هذا هو حالنا أيها المسلمين، عندما سلخنا 105 سنوات عجافاً على هدم الخلافة، حيث غاصت أحكام الإسلام وأنظمته وتشريعاته عن حياتنا، فأصبح المعروف منكراً والمنكر معروفاً!

وكنا في حزب التحرير / ولاية السودان، قد أصدرنا حينها بياناً، يحذر فيه الحكومة من مغبة ما تقوم به من الصد عن سبيل الله، والرضا بتمزيق السودان، وذكرناها بتقوى الله عز وجل، ولكن يبدو أنه ينطبق عليها قوله سبحانه وتعالى: **﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقْ أَنَّهُ أَخْذَنَهُ الْعِرَّةَ بِالْإِثْمِ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ﴾**، وإلا كيف نفهم أن من يخرج ليبصر الأمة بما يحوكه الغرب الكافر المستعمر من مؤامرات ضدها، بتمزيق وحدتها التي هي قضية مصرية، أمر الإسلام أن يتخذ المسلمين حيالها إجراء الحياة أو الموت، كيف به يعقل، ثم يحاكم وكأنه مجرم؟!

إن المجرم الحقيقي الذي يجب أن يحاكم، هو من يرضي بأن تتولى أمريكا الكافرة ملف السودان لتفصل دارفور، كما فعلت عندما تولت ملف جنوب السودان ففصلته عن السودان.

لكننا في ظل أنظمة الذل والهوان، يحاكم من يسعى لإفشال مؤامرة تمزيق البلاد، ويحاكم من يحافظ على وحدتها، وفي الوقت نفسه يكرم من يسعى أو يرضي بتمزيقها وتفتتها!!

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان، وفي الذكرى الـ 10 لهدم الخلافة، نستنهض هم أبناء الأمة، وبخاصة أهل السودان، للعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي بشر بعودتها الحبيب محمد ﷺ، فائلاً: **«تَمَّ تَكُونُ خِلَافَةُ عَلَى مِنْهاجِ النُّبُوَّةِ»**، وذلك بعد قوله **«ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً»**، وهي الحقبة التي نعيشها اليوم، فالخلافة وحدها هي التي ستحافظ على وحدة الأمة ووحدة دولتها.

**﴿بِاَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَحْيِبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمُرْءِ وَقُبْلَهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾**



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون:

0912377707 - 0912240143

بريد إلكتروني: [spokman\\_sd@dbzmail.com](mailto:spokman_sd@dbzmail.com)

موقع ولاية السودان: [www.hizb-sudan.org](http://www.hizb-sudan.org)

موقع حزب التحرير

[www.hizb-ut-tahrir.org](http://www.hizb-ut-tahrir.org)

موقع المكتب الإعلامي المركزي

[www.hizb-ut-tahrir.info](http://www.hizb-ut-tahrir.info)